Abhat Journal, Volume. 18, Issue. 1, March 2026

Abhat Journal, Faculty of Arts, Sirte University مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت
Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/ABHAT/index

Doi : https://doi.org/10.37375/abhat.v18i1.3942

ظاهرة تعاطي المخدرات: الأسباب، الآثار، وطرق الوقاية.
دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية، جامعة الزيتونة

د. المختار عمر مُحَّد الجدي
قسم علم الاجتماع/ كلية التربية/ جامعة الزيتونة– ليبيا
e.eljadei@azu.edu.ly

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وعي طلاب الجامعة بأسباب تعاطي المخدرات، وأضرارها، وسبل الوقاية منها، وفقًا للنوع والتخصص الأكاديمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة التي وزعت على عينة طبقية نسبية مكونة من (84) طالبًا وطالبة من تخصصات مختلفة بكلية التربية (العلوم الإنسانية، اللغات، العلوم الأساسية). وأظهرت النتائج وعيًا بارزًا بدور رفاق السوء، وضعف الوازع الديني، والتفكك الأسري أسبابًا رئيسة للتعاطي، مع وجود تفاوتات حسب الجنس والتخصص. كما أبدى الطلاب وعيًا جيدًا بالأضرار النفسية والاجتماعية، خاصة فيما يتعلق بالاكتئاب والانحراف. وأدركوا أهمية دور التوعية الإعلامية والأنشطة الطلابية والأسرة في الوقاية. وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بتعزيز البرامج الوقائية بالجامعات، وتفعيل الإرشاد الطلابي، وتكثيف حملات التوعية عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال، مع إشراك الأسرة والمؤسسات التعليمية في جهود الوقاية من المخدرات.

الكلمات المفتاحية:

المخدرات، وعي الطلاب، أسباب التعاطي، الوقاية من المخدرات، الأضرار النفسية.

معلومات النشر:
تاريخ الاستلام: 2025/12/30
تاريخ القبـــول: 2026/02/15
تاريخ النشـــر: 2026/03/01

Drug Abuse Phenomenon: Causes, Effects, and Prevention Methods:
A Field Study on some Students from the Faculty of Education, Azzaytuna University.

Elmokhtar O. M. Eljadei
Department of Sociology, Faculty of Education, Azzaytuna University- Libya
e.eljadei@azu.edu.ly

Abstract:

This study investigated university students' awareness regarding the causes, harms, and prevention methods of drug abuse, considering gender and academic specialization. Using an analytical descriptive method, a questionnaire was administered to a proportional stratified sample of (84) students from the Faculty of Education (Humanities, Languages, Basic Sciences). Results revealed high awareness of bad peer influence, weak religious commitment, and family breakdown as key causes, with variations by gender and specialization. The findings revealed that students showed good awareness of psychological and social harms, particularly depression and behavioral deviation. They acknowledged the preventive role of media campaigns, student activities, and family engagement. The study suggested some recommendations include strengthening university prevention programs, activating student counseling, intensifying awareness campaigns via media, and involving families and educational institutions.

Keywords:

Drugs, student awareness, causes of abuse, drug prevention, psychological harms.

Information:
Received: 30/12/2025
Accepted: 15/02/2026
Published: 01/03/2026

المقدمة:

تُعدّ مشكلة تعاطي المخدرات –بمختلف أشكالها– من أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات في عصرنا الحالي، حيث باتت تشكّل ظاهرة مقلقة تهدد استقرار الأفراد والمجتمع على حد سواء. فقد أدى الانتشار الواسع لهذه الآفة إلى ظهور مشكلات كثيرة، سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية، خاصةً بين فئة الشباب الذين يُعدّون الركيزة الأساسية لأي مجتمع وطموحه نحو المستقبل. ومن هنا تبرز أهمية الدور الذي يجب أنْ تلعبه الأسرة والمجتمع في توعية الشباب، والحرص على احتوائهم، وحمايتهم من الانخراط في ممارسات تؤثر سلبًا على حياتهم، وحياة من حولهم التي تجرهم إلى مستقبل مجهول، وتضعف من

©Abhat Journal, Sirte University 2026

حسهم بالمسؤولية تجاه تطوير مجتمعاتهم والمحافظة على ثقافتهم وقيمهم، كما أنّ ابتعادهم عن هذه الآفة يضمن مشاركتهم الفاعلة في بناء مشاريع تنموية تنهض بالمجتمع كله. وتتداخل في نشوء هذه الظاهرة عوامل عديدة من بينها الضغوطات النفسية، وضعف الوعي، والتأثر برفاق السوء، إضافة إلى الظروف الاجتماعية والأسرية غير الملائمة مثل التفكك الأسري أو انحراف أحد الوالدين، فضلًا عن لجوء بعض الأفراد إلى التعاطي بوصفه وسيلة للهروب من ضغوط الحياة وتحدياتها، أو نتيجة مظاهر سوء التوافق الشخصي والاجتماعي في نطاق الأسرة أو المدرسة أو بيئة العمل التي تسهم في انحراف السلوك. ولا تقتصر آثار تعاطي المخدرات على الجوانب الصحية فحسب، بل تمتد لتؤثر في التحصيل الدراسي، والاستقرار النفسي، والعلاقات الاجتماعية، الأمر الذي ينعكس سلبًا على أداء الفرد وعلى دوره داخل المجتمع.

وتبرز خطورة هذه الظاهرة في البيئة الجامعية بشكل خاص؛ نظرًا لِمَا تمثّله هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية الطالب وصياغة مستقبله العلمي والمهني. ومن هنا تأتي الحاجة إلى دراسة أسباب تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعات، والتعرّف على آثارها، والبحث في سبل الوقاية منها داخل الوسط الجامعي.

وفي ظل هذه التحديات المتصاعدة أصبح من الضروري اعتماد استراتيجية شاملة تجمع بين التوعية المستمرة، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي، إلى جانب تفعيل القوانين والرقابة من أجل الوقاية والحد من انتشار المخدرات، خاصة بين فئة الشباب. كما أنّ تعزيز الوعي المجتمعي، وترسيخ القيم الدينية والثقافية يُعدّ من الأسس المهمة لبناء مجتمع قادر على مواجهة هذه الآفة ومقاومتها. وهذا يتطلب تكامل الجهود وتعاونًا دائمًا بين جميع مؤسسات المجتمع لحماية الفئات الأكثر عرضة للخطر، وضمان بيئة صحية وآمنة تعزز مناعة المجتمع تجاه هذه السلوكيات الهدامة.

مشكلة الدراسة: تُعدّ ظاهرة انتشار المخدرات من القضايا المعقدة والخطيرة التي تهدد الطاقة البشرية في أي مجتمع، وهي من أبرز مشكلات العصر الحديث. وأصبحت هذه الظاهرة تحتل موقعًا متقدمًا في اهتمامات الرأي العام سواء على الصعيد المحلي أو العالمي. وتكمن خطورتها في أنّها تُصيب المورد البشري بشكل مباشر وغير مباشر، لا سيما فئة الشباب من الجنسين، حيث تستهدف الطاقات الشابة التي تُعدّ أساس نهضة المجتمعات وتقدمها، دون تمييز بين مجتمع متحضر أو غير متحضر. ونتيجة لذلك تؤدي هذه الظاهرة إلى تدمير الحاضر ودفع الأفـراد نحــو مستقبل مجهــول، مما يعيق أي محاولة حقيقية لبناء مجتمع مزدهر ومستقر.

وتُعدّ ظاهرة إدمان المخدرات –لا سيما بين الشباب– من أخطر الآفات التي تؤدي إلى مشكلات صحية واجتماعية ونفسية جمة تؤثر على مختلف المجتمعات، بل وعلى العالم بأسره، حيث تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى وجود ما يقارب 800 مليون شخص مدمن على تعاطي المخدرات (شهباز والساعدي، 2021، ص65). كما تجدر الإشارة إلى أنّ ضرر المخدرات لا يتوقف عند الشخص المتعاطي فقط، بل يتعداه ليطال أسرته ومجتمعه بتفشي الجريمة، وزيادة معدلات العنف، وتفكك الروابط الأسرية، مما يُشكّل تهديدًا حقيقيًا لبنية المجتمع. كما أنّ الإدمان يلقي بظلاله الثقيلة على القطاع الصحي، ويزيد من الضغط على خدمات الرعاية الصحية.

وظاهرة المخدرات من الظواهر الخطيرة التي تهدد أمن المجتمع الليبي حيث أصبحت منتشرة بشكل كبير جدًا، وفئة الشباب من أكثر الفئات من المتعاطين للمخدرات والمروجين لها، يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي: **ما اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الزيتونة نحو تعاطي المخدرات، وما مدى وعيهم بالأضرار المترتبة عليها وسبل الوقاية منها؟**

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول واحدة من أخطر الظواهر الاجتماعية والصحية التي تهدد الأمن المجتمعي، وتؤثر سلبًا على طاقات الشباب الذين يمثلون الفئة الأكثر عُرضة لخطر تعاطي المخدرات. فالشباب هم العمود الفقري لأي مجتمع، ويُعوَّل عليهم في تحقيق التنمية والتقدم، إلّا أنّ تفشي آفة المخدرات في أوساطهم يؤدي إلى هدر طاقاتهم، وغياب دورهم البنّاء، ويُعدّ مؤشرًا مقلقًا يتطلب دراسة معمّقة. كما تكتسب الدراسة أهميتها **من** الواقع الليبي الراهن؛ حيث تشير المؤشرات الاجتماعية إلى ازدياد معدلات تعاطي المخدرات بين فئة الشباب، وهو ما يستدعي البحث في الأسباب والدوافع النفسية والاجتماعية المؤدية لهذه الظاهرة، خاصةً في ظل التغيرات المجتمعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وتكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تصميم برامج توعية ووقاية موجهة لطلبة الجامعات، تستهدف تعزيز الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات، وتقوية الجوانب الوقائية لديهم، كما يمكن أنْ تسهم نتائج الدراسة في إثراء البحوث العلمية في المجال التربوي والاجتماعي، وتقديم توصيات لصنّاع القرار والمؤسسات التعليمية لاتخاذ إجراءات فاعلة لحماية الشباب من الانزلاق في سلوكيات الإدمان.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرّف على أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الزيتونة.
2. الكشف عن مدى وعي الطلاب نحو الأضرار الناجمة عن المخدرات وإدمانها.
3. التعرّف على مدى إدراك الطلاب نحو طرق وقاية الطلبة من تعاطي المخدرات.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أبرز الأسباب التي تدفع الأفراد لتعاطي المخدرات؟
2. ما مدى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزيتونة بالأضرار الناجمة عن تعاطي المخدرات؟
3. ما مدى إدراك الطلبة لأساليب الوقاية الممكنة من الوقوع في تعاطي المخدرات؟

المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

تعاطي المخدرات: يشير مفهوم التعاطي إلى استخدام أي عقار مخدر بأنّه صورة من الصور المعروفة في مجتمع ما للحصول على تأثير نفسي أو عضوي معين، ولا يتضمن ذلك أية إشارة إلى الإدمان (غريب سيد، 1999، ص268).

تُعرَّف إجرائيًا بأنّها: "أي مادة طبيعية أو صناعية، يُقبل عليها الفرد بهدف الحصول على تأثير نفسي أو جسدي، ويترتب على استخدامها تغيّر في الإدراك أو المزاج أو السلوك، ويتم قياسها من خلال: (1) عدد مرات التعاطي خلال فترة زمنية محددة، (2) نوع المادة المستخدمة، (3) الكمية المستهلكة في كل مرة، و(4) الآثار السلوكية أو الصحية الملاحظة الناتجة عن استخدامها."

المخدرات: عُرِفت بأنّها: "مجموعة المواد المحدثة للإدمان، يؤدي تعاطيها إلى تسمم الجهاز العصبي، ويحضر تداولها أو زراعتها أو صناعتها إلّا لأغراض محددة وبترخيص قانوني، وتشمل الأفيون ومشتقاته، والحشيش، وعقاقير الهلوسة، والمنشطات، والكوكايين، بينما لا تصنف الخمر والمهدئات والمنومات ضمن المخدرات بالرغم من ثبوت أضرارها وقابليتها لإحداث الإدمان" (الركابي، 2011، ص82).

تُعرَّف إجرائيًا بأنّها: "مجموعة المواد الطبيعية أو المصنعة التي يستهلكها الطالب بهدف إحداث تأثير نفسي أو جسدي مؤقت، ويظهر استخدامُها من خلال نوع المادة التي يتعاطاها الطالب، وعدد مرات استخدامها."

تُعرَّف "أسباب تعاطي المخدرات" إجرائيًا في هذه الدراسة بأنّها: "مجموعة العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والجامعية التي تدفع الطالب للتوجه نحو تجربة أو استخدام المواد المخدرة، ويجري قياسها من خلال استجابات أفراد العينة على مقياس الأسباب المكوّن من مجموعة عبارات على مقياس الأسباب الثلاثي."

يُعرَّف "الوعي بالمخدرات" إجرائيًا في هذه الدراسة بأنّه: "المستوى الذي يمتلكه الطالب من معرفة بالمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية للمخدرات، وقدرته على اتخاذ قرارات سلوكية مضادة للتعاطي، ويُقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الوعي المكوّن من بنود تقيس المعرفة والسلوك والاتجاهات الوقائية."

تُعرَّف "طرق الوقاية" إجرائيًا بأنّها: "مجموعة الأساليب الأسرية والجامعية والنفسية والاجتماعية التي تسهم في الحد من توجه الطالب نحو المخدرات، ويتم قياسها من خلال استجابات الطلاب على مقياس الوقاية المكوّن من عدة بنود تقيس إدراكهم لفاعلية كل طريقة وقائية."

النظريات المفسرة للدراسة:

نظرية التعلّم الاجتماعي (Social learning theory): ظهرت نظرية التعلم الاجتماعي سنة 1977 على يد عالم النفس الكندي ألبرت باندورا (Albert Bandura) وتُعدّ من أبرز النظريات التي تناولت كيفية اكتساب الأفراد للسلوكيات عبر التفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة. وتركز هذه النظرية على أنّ التعلّم لا يتم من التجربة المباشرة فقط، بل من الملاحظة، والتقليد، والتفاعل مع الآخرين أيضًا، حيث تلعب الجماعات المرجعية مثل الأسرة، الأصدقاء، أو الزملاء، دورًا أساسيًا في تشكيل سلوك الفرد وتوجهاته الاجتماعية.

وتؤكد النظرية أنّ الأفراد يكتسبون أنماط السلوك، سواء المقبولة أو المرفوضة اجتماعيًا، بتقليد النماذج السلوكية التي يرونها في محيطهم. وفي إطار تفسير الظواهر الإجرامية تفترض النظرية أنّ السلوك الإجرامي ليس فطريًا، بل هو سلوك مكتسب، يزداد احتمال حدوثه عندما يتعرض الفرد لتأثير مباشر من أشخاص يمارسون هذا النوع من السلوك. فالميل لتقليد ما يراه الفرد من سلوكيات، خصوصًا في بيئة تدعمها أو تتغاضى عنها، يسهم بشكل كبير في تعزيزها واستمرارها.

ومن هذا المنطلق تُفسر ظاهرة تعاطي المخدرات والإدمان عليها وفقًا لنظرية التعلّم الاجتماعي بأنّها سلوك متعلم ينشأ غالبًا نتيجة تفاعل الفرد مع جماعة من المتعاطين. فالرغبة في الانتماء والحصول على الدعم

الاجتماعي داخل هذه المجموعة تدفع الفرد إلى تبني هذا السلوك، خاصة إذا كانت الجماعة تعزز ممارسته وتبرزها (Bandura, 1977).

وفي سياق الدراسة الحالية تُعدّ نظرية التعلّم الاجتماعي مرجعية نظرية ملائمة لفهم وعي طلبة الجامعات الليبية تجاه أسباب تعاطي المخدرات، وأضراره، وطرق الوقاية منه. إذ تتيح هذه النظرية تفسير هذا الوعي بالتفاعل بين النماذج السلوكية التي يواجهها الطلبة في بيئتهم الاجتماعية، مثل الأصدقاء، وسائل الإعلام، والأسرة، وبين قدراتهم المعرفية ومعتقداتهم الشخصية. فعملية التعلّم هنا لا تقتصر على استقبال المعلومات فقط، بل تشمل تأثير ما يلاحظه الطالب من مواقف وسلوكيات تسهم إمّا في تعزيز توجهه الرافض لتعاطي المخدرات، أو في تقبله لها، تبعًا لطبيعة النماذج التي يتعرض لها، ودورها في تشكيل مواقفه وسلوكياته.

الدراسات السابقة:

– دراسة المعايطة، حمزة عبد المطلب كريم (2011) "اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو عوامل تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني"، التي هدفت إلى التعرّف على اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو عوامل تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني، وتمثّلت في عينة عشوائية طبقية مكوّنة من (666) طالبا بجامعة مؤتة، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات على وفق المنهج الوصفي وكانت أبرز نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو عوامل المؤدية لتعاطي المخدرات تعزى للمتغيرات– مكان الإقامة، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، السنة الدراسية للطالب، نوع الكلية. كما أوضحت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات، التي تعود إلى متغير النوع الاجتماعي، وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية لتعاطي المخدرات، تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي – نوع الكلية– حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – مكان الإقامة. كما بيّنت نتائج الدراسة أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار النفسية والآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات تبعًا لمتغير السنة الدراسية للطالب.

– دراسة الطويسي باسم وآخرون (2013) "اتجاهات الشباب نحو المخدرات" التي هدفت إلى التعرّف على اتجاهات الشباب نحو المخدرات في محافظة معان بجنوبي الأردن، والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة، والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية. وتمثّلت عينتها في (538) شابًا موزعين على ستة مجتمعات محلية في المحافظة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي وكان من أبرز نتائجها: أنّ أكثر فئات الشباب تعاطيًا العاطلون عن العمل بنسبة (26.6%)، ثم طلبة الجامعات بنسبة (12.1%)، كما أنّ أكثر الجهات التي يثق بها الشباب في الحد من انتشار المخدرات هم رجال الدين، ودائرة مكافحة المخدرات، ومعلمو المدارس، وأنّ أكثر الوسائل التي يراها الشباب فعّالة في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات هي تطبيق القانون الصارم بحق بائعي المخدرات ومروجيها.

– دراسة العمري، مُحَمَّد أحمد شحادة (2017) "أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز"، هدفت إلى التعرّف على الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي طلبة الجامعات للمخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والتعرّف على مدى تأثير عامل النوع في استجابات عينة الدراسة، وتمثّلت في عينة عشوائية مكوّنة من (300) طالبًا وطالبة من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج، وتمّ اختيارها عشوائيًا، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها: أنّ بُعد العوامل الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطلاب يليه بُعد العوامل الشخصية، كما جاء بُعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة. وأشارت النتائج أيضًا إلى أنّ بُعد رفقاء السوء جاء في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالبات، يليه بُعد تأثير الأسرة، فيما جاء بُعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة مع وجود تباين في الأبعاد من حيث الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وبالمقابل هناك اتفاق بين وجهتي نظر الطلاب والطالبات في بُعد ضعف الوازع الديني والعوامل السياسية.

– دراسة حراوبية ليندة، ونوغي خير الدين (2017) "الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة" التي هدفت إلى التعرّف عن اتجاهات الطلبة نحو تعاطي المخدرات وذلك من خلال الكشف عن طبيعة هذه الاتجاهات والاختلاف في النوع وتمثّلت عينتها في (251) طالبًا من جامعة الجزائر2، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المقارن، وكانت أبرز نتائجها: عدم وجود اتجاهات

نحو تعاطي المخدرات مع عدم وجود فرق دال إحصائيًا في اتجاهاتهم باختلاف النوع، كما توجد علاقة عكسية بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والسن.

– دراسة المطالقة فيصل إبراهيم، المطالقة صقر إبراهيم (2019) " العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي الأردني"، هدفت إلى التعرّف على العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي الأردني، وتمثّلت في عينة عشوائية بسيطة مكوّنة من (2032) طالبًا تمّ اختيارها عشوائيًا، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها: تعدد العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات، وأبرزها ضعف الوازع، ورفاق السوء، والجهل وعدم الوعي، والإجراءات القانونية غير الرادعة، وسهولة الحصول على المخدرات داخل البلد، والأثر السيئ لوسائل الإعلام، والبطالة وعدم الحصول على فرص عمل مناسبة، والتفكك الأسري، وغياب التوجيه الأسري من قِبل الوالدين في الصغر، والتسرب من المدرسة، والهموم والمشكلات الأسرية والاجتماعية، وضعف الرقابة الأمنية.

– دراسة الزبن، مُحَمَّد إبراهيم (2020) "العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات بين النساء في المجتمع السعودي"، هدفت إلى التعرّف على العوامل المؤثرة في تعاطي النساء للمخدرات في المجتمع السعودي، وتمثّلت في عينة قصدية مكوّنة من (384)، وتمّ اختيارها عشوائيًا، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وكانت أبرز نتائجها: أهمية تأثير عامل اختلاط النساء بالقرينات من المتعاطيات للمخدرات، وضعف دور الأسرة في تعزيز عوامل الحماية للمتعاطية، ومحدودية مصادر الرقابة المجتمعية على النساء المتعاطيات؛ ولذا ينبغي على الأسرة تفعيل الجانب الرقابي وإشباع الحاجات النفسية، والاجتماعية للمرأة، والتنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائها، والعناية بتوجيه سلوك أبنائها للحد من تأثير جماعة الرفاق، كما توصّلت أيضًا أنّ أهم العوامل الثقافية المؤثرة على تعاطي النساء للمخدرات: ضعف الوازع الديني والتأثر في الاحتكاك بثقافات المجتمعات المتسامحة مع التعاطي. إضافة إلى عدم الاهتمام بالصحة النفسية للمرأة، ويتضمن ذلك الحد من أساليب التسلط أو التحقير والقسوة والإهمال أو الحماية الزائدة والتدليل، التي تؤدي لمشكلات عاطفية تدفعهن لتعاطي المخدرات. أيضًا اظهرت نتائج الدراسة الحاجة لتشديد الرقابة على الأدوية التي يدخل في تركيبها المواد المخدرة مثل الأدوية المسكنة والمهدئة والمنومة والمنبهة، كذلك بيّنت الدراسة ضرورة مواجهة مشكلة تنامي حجم العمالة الوافدة غير النظامية في المجتمع السعودي لتورطها في العديد من الجرائم ومنها جرائم الاتجار بالمخدرات.

– دراسة مهدي عبد الهادي حميد وآخرون (2020) "اتجاهات طلبة جامعة بغداد– كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو المخدرات"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرّف على اتجاهات طلبة جامعة بغداد من البنين والبنات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تجاه تعاطي المخدرات، ومقارنة الفروق بين النوعين للفصل الدراسي 2018–2019. شملت العينة (240) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، مع الاعتماد على المنهج الوصفي في التحليل. وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو تعاطي المخدرات لدى كلا النوعين، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، مع الإشارة إلى أنّ قيم المتوسط الحسابي للبنين والبنات كانت أقل من المتوسط الفرضي (110).

– دراسة أبوكف (2022) "الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالاتجاه نحو المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب" هدفت إلى التعرّف على الاتجاهات الدينية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، وتمثّلت عينتها في (88) طالبًا وطالبة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أبرز نتائجها: أنّ مستوى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة، وكذلك مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير النوع، وأظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، المعدل الدراسي، ومستوى الدخل وكانت الفروق لصالح التجمعات البدوية وسكان القرى، لصالح الطلبة ذوي المعدلات أكثر من 70، والدخل المرتفع، وتشير النتائج إلى عدم وجود في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير النوع، كما تبيّن وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، المعدل الدراسي،

ومستوى الدخل لصالح سكان المدينة، وذوي المعدل أقل من 70 وذوي الدخل المنخفض، وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية متوسطة بين الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب.

– **دراسة أبوزيد، سارة عبد الفتاح خالد (2023)** "العوامل المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الشباب الجامعي والتخطيط لمواجهتها"، هدفت إلى تحديد العوامل المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الشباب الجامعي والتخطيط لمواجهته، وتمثّلت عينتها في اختيار عينة عشوائية مكوّنة من (163) طالبًا وطالبة من الكليات المختلفة بجامعة أسيوط والمشاركين في الأنشطة بالإدارة العامة لرعاية الشباب، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وكانت أبرز نتائجها: أنّ العوامل الذاتية تؤثر بشكل كبير في تعاطي المخدرات، وأنّ العوامل الأسرية لها دور كبير في دفع الشباب إلى إدمان المخدرات، وأنّ الأوضاع الإقتصادية تلعب دورًا كبيرًا في تعاطي المخدرات، وأنّ العوامل الاجتماعية تؤثر بشكل كبير في تعاطي المخدرات.

التعقيب على الدراسات السابقة: تُعدّ الدراسات السابقة ركيزة أساسية لفهم أبعاد ظاهرة تعاطي المخدرات، حيث تنوعت في أهدافها ومجتمعاتها البحثية، لكنها اتفقت في جوهرها على محاولة تفسير العوامل المرتبطة بهذه الظاهرة من حيث الأسباب، والاتجاهات، والنتائج، وسبل الوقاية. واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات، لكنها اتخذت منحى مميزًا من تركيزها على وعي طلبة الجامعات الليبية بأسباب تعاطي المخدرات، وأضرارها، وطرق الوقاية منها، وهو ما يُعدّ انتقالًا نوعيًا من دراسة السلوك والمواقف إلى دراسة الإدراك المعرفي والوعي التثقيفي لدى فئة الطلبة الجامعيين.

ويتضح من تحليل الدراسات السابقة أنّ هناك اتفاقًا واضحًا على أنّ ظاهرة تعاطي المخدرات ذات أبعاد متعددة، حيث أكدت دراسات المعايطة (2011)، والعمري (2017)، والمطالقة والمطالقة (2019)، والزبن (2020)، وأبوزيد (2023) أنّ العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب ضعف الوازع الديني وتأثير رفقاء السوء، تمثل من أبرز الأسباب المؤدية للتعاطي. كما انسجمت دراسة الطويسي وآخرون (2013) مع هذه النتائج في إبراز أهمية دور مؤسسات الضبط الاجتماعي في الحد من انتشار الظاهرة.

وفيما يتعلق بمتغير النوع تباينت النتائج؛ إذ أشارت دراسة مهدي وآخرون (2020) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا، في حين توصّلت دراسة حراوبية ونوغي (2017) ودراسة أبوكف (2022) إلى عدم وجود فروق تعزى لهذا المتغير. كما أكدت دراسة أبوكف (2022) وجود علاقة عكسية بين الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسات العمري (2017) والزبن (2020) بشأن أثر ضعف الوازع الديني.

وعلى الرغم من تنوع المجتمعات البحثية فقد ركزت أغلب الدراسات على فئة الطلبة الجامعيين، واعتمدت المنهج الوصفي وأداة الاستبانة. وتلتقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الإطار العام إلّا أنّها تتميز بتركيزها على مستوى الوعي بأسباب التعاطي وأضراره وسبل الوقاية منه لدى طلبة الجامعات الليبية، بما يعزز البعد الوقائي في السياق المحلي.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية كثيرًا مما سبقها من دراسات وتمثّلت هذه الاستفادة فيما يأتي:

– تحديد عنوان الدراسة بشكل يتماشى مع النقص الموجود في الدراسات السابقة حول وعي طلبة الجامعات الليبية.

– اختيار المنهج الأنسب للدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى اختيار أداة الاستبانة على أنّها أفضل وسيلة لجمع المعلومات.

– تطوير مقياس لقياس وعي الطلبة بناءً على مقاييس مستخدمة في دراسات سابقة مثل المعايطة (2014).

– بناء إطار نظري يساعد على فهم الجوانب المختلفة المرتبطة بتعاطي المخدرات، سواء كانت عوامل شخصية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو دينية.

ومن مراجعة هذه الدراسات تبيّن أنّ هناك شبه اتفاق بينها على أنّ أسباب التعاطي متعددة ومتشابكة، كما أنّ هناك حاجة واضحة إلى تعزيز الوعي الوقائي، خاصة بين طلبة الجامعات. ومن هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية، التي تهدف إلى التعرّف على مدى وعي الطلبة الليبيين بمخاطر تعاطي المخدرات، وأسبابها، وطرق الوقاية منها، بما يدعم جهود التوعية والوقاية داخل الجامعات.

منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لأنّ هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة ، حيث يقوم على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا بجمع المعلومات والعمل على تصنيفها للوصول لاستنتاجات حول موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع هذه الدراسة كافة طلاب كلية التربية وطالباتها بجامعة الزيتونة بمدينة ترهونة، البالغ عددهم (837) طالبًا

وطالبة موزعين على (18) قسمًا علميًا بالكلية، ونظرًا لاحتواء بعض هذه الاقسام على أعداد قليلة من الطلاب قام الباحث بدمج هذه الأقسام إلى ثلاثة شعب هي: 1- شعبة العلوم الإنسانية وتشمل قسم الدراسات الإسلامية، قسم علم الاجتماع، قسم علم النفس، قسم الخدمة الاجتماعية، قسم المكتبات، قسم الفلسفة، قسم التاريخ، قسم الجغرافيا، قسم معلم الفصل، وقسم الإدارة والتخطيط. 2- شعبة اللغات وتشمل قسم اللغة العربية، قسم اللغة الإنجليزية، وقسم اللغة الفرنسية. 3- شعبة العلوم الأساسية وتشمل قسم الكيمياء، قسم الأحياء، قسم الفيزياء، قسم الرياضيات، وقسم الحاسوب. كما هو موضح بالجدول رقم (1).

عينة الدراسة: اختار الباحث عينة طبقية نسبية من مجتمع الدراسة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (84) طالبًا وطالبة، وقد شكّلت العينة ما نسبته (10%) من المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ عددهم (837) طالبا وطالبة.

الجدول (1) يوضح توزيع الطلبة على الأقسام العلمية بالكلية وحجم العينة لكل قسم وللذكور والإناث

	الشعبة	الذكور	الإناث	المجموع	حجم عينة أقسام الكلية	حجم عينة الذكور	حجم عينة الإناث
1	العلوم الإنسانية	71	381	452 %54	100÷84x54= 45طالب وطالبة	452÷45x71= 7طلاب	452÷45x381= 38طالبة
2	اللغات	28	181	209 %25	100÷84x25= 21طالب وطالبة	209÷21x28= 3 طلاب	209÷21x181= 18 طالبة
3	العلوم الأساسية	21	155	176 %21	100÷84x21= 18طالب وطالبة	176÷18x21= 2 طالبان	176÷18x155= 16 طالبة
الإجمالي		120	717	837	84 طالب وطالبة	12 طالب	72 طالبة

تحديد حجم العينة وإجراءات استخدامها:

تمّ تحديد حجم عينة هذه الدراسة من العدد الإجمالي لطلاب كلية التربية جامعة الزيتونة للعام الجامعي (2024-2025م) ويمثّل (837) طالبًا وطالبة موزعين على مختلف الأقسام الموجودة بالكلية، وتمّ اتباع الخطوات التالية لغرض تحديد حجم العينة وهي:

$$\text{المجتمع الأصلي للدراسة} = \frac{\text{عدد طلبة الكلية}}{100}\ x\ 10$$

$$\text{حجم عينة أقسام الكلية} = \frac{\text{عدد طلبة القسم}}{\text{إجمالي عدد طلبة الكلية}}\ x\ 100$$

$$\text{حجم عينة الذكور} = \frac{\text{عدد طلبة الذكور}}{\text{إجمالي عدد طلبة القسم}}\ x\ \text{عينة القسم}$$

$$\text{حجم عينة الإناث} = \frac{\text{عدد طلبة الإناث}}{\text{إجمالي عدد طلبة القسم}}\ x\ \text{عينة القسم}$$

تمّ سحب العينة العشوائية بطريقة جدول العينات العشوائية.

أداة الدراسة: تمّ بناء أداة الدراسة (الاستبانة) بهدف التعرف على مستوى وعي طلبة الجامعات الليبية بأسباب تعاطي المخدرات، وأضرارها، وطرق الوقاية منها. وتمّ تصميم الاستبانة بما يتوافق مع أهداف الدراسة، وبالاعتماد على الإطار النظري ومجموعة من الدراسات السابقة، خاصة الدراسات العربية الحديثة التي تناولت الموضوع نفسه. وتمّ اعتماد الاستبانة أداة أساسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث تكونت من ثلاثة أجزاء رئيسية على النحو الآتي:

1. **الجزء الأول:** احتوى على 17 فقرة، تهدف إلى قياس وعي الطلبة بأسباب تعاطي المخدرات.
2. **الجزء الثاني:** تضمن 7 فقرات لقياس وعي الطلبة بالأضرار الناتجة عن التعاطي.
3. **الجزء الثالث:** اشتمل على 7 فقرات تقيس مدى وعي الطلبة بطرق الوقاية من تعاطي المخدرات.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

أولًا: مستوى وعي طلبة بأسباب تعاطي المخدرات: يهدف الملحق (1) إلى قياس مستوى وعي طلاب الجامعات الليبية بالأسباب المحتملة لتعاطي المخدرات، وذلك توزيعهم حسب التخصص الأكاديمي (العلوم الإنسانية، اللغات، العلوم الأساسية) والنوع (ذكور/إناث)، واستطلاع آرائهم حول عدد من العوامل المؤثرة باستخدام مقياس ثلاثي الاستجابة (نعم، إلى حد ما، لا).

تشير نتائج الملحق (1) إلى أنّ طلبة الجامعات الليبية يتمتعون بدرجة وعي مرتفعة بالأسباب التي قد تدفع إلى تعاطي المخدرات، مع وجود تفاوت نسبي في هذا الوعي تبعًا للتخصص والنوع. ويتضح من النتائج أنّ "رفاق السوء" هو العامل الذي حظي بأعلى نسبة تأييد، حيث وافق عليه 100% من طلاب اللغات والعلوم الأساسية الذكور، و94% من طالبات العلوم الأساسية، و92% من طالبات اللغات. كما جاءت النسب مرتفعة نسبيًا لدى طلاب العلوم الإنسانية من النوعين (86% للذكور، و89% للإناث). وهذا يعكس وعيًا راسخًا بتأثير البيئة الاجتماعية، خاصة ضغط الأصدقاء، وهو ما تؤكده النظريات النفسية والاجتماعية حول دور جماعة الأقران في تشكيل السلوك الفردي وتأثيرها على الهوية الذاتية (Merton, 1957).

أمّا فيما يخص ضعف الوازع الديني والأخلاقي، فقد أظهرت النتائج تأييدًا كاملًا من طلاب العلوم الإنسانية والعلوم الأساسية الذكور (100%)، وبلغت النسبة 88% لدى طالبات العلوم الأساسية، و83% لدى طالبات العلوم الإنسانية. بالمقابل، كانت النسب أقل

بكثير لدى طلاب وطالبات اللغات (67% و53% على التوالي)، مما يشير إلى وجود فجوة في الوعي بأهمية العامل الديني، ربما ترجع إلى فروق ثقافية أو بيئية.

والعوامل الأسرية مثل التفكك الأسري حظيت بمستوى تأييد متفاوت، حيث وافق عليه 86% من طلاب العلوم الإنسانية الذكور، و63% من زميلاتهم، بينما كانت النسب أقل بكثير لدى طلاب اللغات الذكور (33%) والإناث (33%)، وبلغت 50% لدى طلاب العلوم الأساسية الذكور و56% لدى الإناث. كذلك، حظيت فقرة "أساليب التربية الخاطئة" بنسب موافقة مرتفعة، خاصة لدى طالبات العلوم الأساسية (94%)، ما يوضح أهمية دور الأسرة في تشكيل السلوك الوقائي، وهذا ما تؤكده نظرية الضبط الاجتماعي على أن وجود روابط اجتماعية قوية، وخصوصًا داخل نطاق الأسرة، يلعب دورًا مهمًا في الحد من انحراف الأفراد أو ارتكابهم لسلوكيات إجرامية. فكلما كانت علاقة الشخص بأسرته قوية، قلّ احتمال قيامه بتصرفات مخالفة أو خارجة عن الإطار الاجتماعي المقبول. (Hirschi, 2002).

وفي جانب "انشغال الوالدين وعدم متابعة الأبناء"، أبدى طلاب العلوم الإنسانية الذكور واللغات الذكور نسب تأييد مرتفعة (86% و100% على التوالي)، فيما جاءت النسبة منخفضة نسبيًا لدى طالبات العلوم الأساسية (44%). أما بند "عمل الأم خارج المنزل"، فقد سجل أقل نسبة تأييد، حيث لم يتجاوز 25% في جميع الفئات، ما يشير إلى وعي متزايد بأنّ هذا العامل لا يمكن اعتباره سببًا مباشرًا بقدر ما يتعلق الأمر بتركيبة الأسرة.

وفيما يخص العوامل البيئية، مثل "سهولة الحصول على المخدرات"، سجل طلاب اللغات الذكور تأييدًا تامًا (100%)، تبعهم طلاب العلوم الإنسانية الذكور (86%) وطالبات العلوم الإنسانية (71%)، ما يؤكد أنّ سهولة الوصول إلى لمواد المخدرة تشكل عامل خطر كبير، يتطلب ضبطًا قانونيًا أقوى. وقد أيدت طالبات العلوم الأساسية بنسبة 100% أن الحصول على الحبوب من الصيدليات يمثّل عاملًا مساعدًا، وهي نسبة تؤكد أهمية الرقابة على بيع الأدوية. أمّا عامل البطالة فجاءت نسب التأييد متفاوتة، أبرزها لدى طلاب اللغات الذكور (67%)، ما يعكس وعيًا نسبيًا بالأثر الاقتصادي في انتشار التعاطي.

وفيما يتعلق بالعوامل النفسية، فقد جاءت نسبة الموافقة على "حب الاستطلاع" متوسطة، حيث لم تتجاوز 43% في أعلى الحالات (طلاب العلوم الإنسانية الذكور)، وهو ما يشير إلى أن الطلبة لا يعتبرون الفضول سببًا رئيسيًا، بل عاملًا مبدئيًا محدود التأثير. بالمثل، تباينت الآراء حول "الرغبة في تقليد المدمنين"، حيث وافق عليها 100% من طلاب اللغات الذكور، بينما لم تتجاوز 22% لدى طالبات اللغات، مما يدل على اختلاف في درجة التأثر بالنماذج المجتمعية وفقًا للنوع.

وفيما يخص "ضعف الأمن الاجتماعي"، جاءت أعلى النسب بين طلاب العلوم الإنسانية الذكور (71%)، وطلاب اللغات الذكور (67%)، مقابل انخفاضها لدى طالبات العلوم الأساسية (50%). أمّا القصور الإعلامي فحظي بتأييد مماثل تقريبًا، ما يكشف عن شعور عام بضعف الحملات الإعلامية وعدم كفايتها في التأثير على الفئات الشابة، خاصة في أوساط الطالبات.

وبشكل عام يتضح أنّ طلبة التخصصات الإنسانية واللغات، وبشكل خاص الذكور، يتمتعون بوعي أكبر تجاه معظم أسباب التعاطي، في حين أظهرت بعض الفئات من الطالبات – خاصة في تخصص العلوم الأساسية – وعيًا مميزًا في الجوانب الأسرية والدينية. وتؤكد هذه التباينات أهمية الأخذ بعين الاعتبار لكل من التخصص والنوع عند تصميم البرامج التوعوية، بما يضمن معالجتها لنقاط الضعف المعرفية والسلوكية لكل فئة منفرده. كما تؤكد النتائج الحاجة إلى برامج شاملة ومتعددة الجوانب تستهدف الأسباب النفسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية لتعاطي المخدرات، خاصة لدى فئة الشباب الجامعي في ليبيا.

ثانيًا: مستوى وعي الطلاب بأضرار تعاطي المخدرات: للتعرّف على مستوى وعي الطلاب بأضرار تعاطي المخدرات، تمّ تحليل استجابات أفراد العينة وفق مقياس (نعم – إلى حد ما – لا) وذلك بحسب التخصص الأكاديمي والنوع، كما هو موضح في الملحق رقم (2).

تعكس بيانات الملحق (2) وعيًا عاليًا بين طلاب الجامعات الليبية حول أضرار المخدرات، خاصة فيما يتعلق بتأثيرها النفسي والاجتماعي الخطير، مع ملاحظة بعض التباينات حسب التخصص والنوع. معظم الفقرات سجلت نسب موافقة مرتفعة في خانة "نعم"، ما يشير إلى إدراك عام لطبيعة المخاطر الصحية والسلوكية الناتجة عن التعاطي.

وفيما يخص الربط بين الإدمان وظهور الأمراض النفسية والعقلية، فقد أجمعت معظم الفئات على خطورة هذا الجانب، حيث بلغت نسبة الموافقة 100% لدى طلاب اللغات بنوعيهم، وطلاب العلوم

الأساسية، في حين أظهرت طالبات العلوم الإنسانية وعيًا قريبًا بنسبة 87%. وهذا يعكس وعيًا متقدمًا بآثار التعاطي النفسية، بما يتماشى مع ما تطرحه الدراسات النفسية حول ارتباط المخدرات باضطرابات مثل القلق، والاكتئاب، والفصام.

ومع ذلك شهدت فقرة "الإدمان يبدأ من أول تجربة" تباينًا كبيرًا في آراء الطلبة، حيث وافق فقط 14% من طلاب العلوم الإنسانية الذكور على هذه الفكرة، مقابل 67% من طالبات اللغات و47% من طالبات العلوم الإنسانية. أمّا باقي الفئات فسجلت معدلات تقارب 50%. هذه النتائج تكشف عن وجود فجوة معرفية لدى بعض الطلبة فيما يتعلق بطبيعة الإدمان على أنّ مخاطره تبدأ من أول تعاطٍ، وهو ما يستدعي توجيه مزيد من التوعية نحو خطورة "التجربة الأولى."

وبالنسبة للاعتقاد أنّ جميع أنواع المخدرات تُسبب الأضرار نفسها، تفاوتت نسب التأييد كذلك، حيث أيدت 74% من طالبات العلوم الإنسانية هذه الفكرة، و71% من طلاب العلوم الإنسانية الذكور، في حين تراجعت إلى 21% لدى طالبات العلوم الأساسية، مما يعكس وجود إدراك لدى بعض الفئات بتفاوت الأضرار بحسب نوع المادة، ويؤكد على أهمية توضيح الفروق والمشتركات في الحملات التوعوية، خصوصًا للطلبة في التخصصات العلمية.

أمّا بالنسبة لفكرة أن الامتناع عن المخدرات بعد البدء أمر صعب، فقد وافق عليها 57% من طلاب العلوم الإنسانية الذكور، و50% من طلاب العلوم الأساسية الذكور، مقابل نسب أقل عند الطالبات، مثل 34% فقط لدى طالبات العلوم الإنسانية. هذه النسب تشير إلى فهم غير كافٍ لطبيعة الإدمان على أنه عملية تراكمية تشمل الاعتماد النفسي والجسدي، وهو ما يتطلب تركيزًا أكبر على الجانب العلمي في التوعية.

وفيما يتعلق بصعوبة علاج الإدمان، فقد سجلت النسب تأييدًا متوسطًا تراوح بين 33% (طلاب اللغات الذكور) و57% (طلاب العلوم الإنسانية الذكور)، مما يشير إلى قلة الوعي لدى بعض الطلبة بتعقيدات عملية العلاج والتعافي، بما فيها طول المدة واحتمالية الانتكاس.

أمّا بخصوص ارتباط المخدرات بالسلوك الإجرامي والانحراف، فقد أظهرت جميع الفئات تقريبًا وعيًا واضحًا، بنسبة تأييد تقارب 100%، باستثناء محدود لدى طالبات العلوم الإنسانية (87%). وهـذا يعكس فهماً عـامًا لتأثير التعـاطي في نشـر الجـــرائم والعنف والسلوكيات الخطرة.

وفي فقرة العلاقة بين تعاطي المخدرات والاكتئاب المؤدي إلى الانتحار، تفاوتت نسب التأييد بين 67% (طلاب اللغات الذكور) و88% (طالبات العلوم الأساسية)، مع نسب تتراوح بين 71% و83% لدى بقية الفئات، مما يدل على وعي متنامٍ بأثر المخدرات على الصحة النفسية، خاصة في ظل تصاعد الظاهرة عالميًا.

وعند تحليل الفروقات بين النوعين نلاحظ أنّ طلاب العلوم الإنسانية الذكور سجلوا أقل نسب وعي في عدد من البنود، مثل الإدمان من أول تجربة (14%) وصعوبة الامتناع (29%)، مما يبرز حاجتهم إلى تثقيف أعمق في المفاهيم العلمية المتعلقة بالإدمان. في المقابل أظهرت الطالبات – خاصة في تخصصي اللغات والعلوم الأساسية – وعيًا أكثر استقرارًا، خصوصًا فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية والانتحار، حيث سجلت أعلى نسب الموافقة بينهن.

وبشكل عام، تشير النتائج إلى أنّ وعي الطلاب بأضرار المخدرات مرتفع في المجمل، لكنه يفتقر إلى التوازن من حيث الدقة العلمية للمفاهيم المتعلقة بطبيعة الإدمان وعلاجه. لذلك فإنّ تطوير الحملات الوقائية لتشمل محتوى معرفيًا أعمق، وتوجيه الرسائل التوعوية بحسب التخصص والنوع يُعدّ خطوة ضرورية للارتقاء بمستوى الوعي وبناء جيل أكثر قدرة على مواجهة هذه الظاهرة.

ثالثًا: مستوى وعي الطلاب بطرق الوقاية من المخدرات: للتعرّف على مستوى وعي الطلاب بطرق الوقاية من المخدرات، تمّ تحليل استجاباتهم حول فاعلية الوسائل التوعوية المختلفة، وذلك وفق التخصص الأكاديمي والنوع، ويوضح ذلك الملحق رقم (3).

يعرض الملحق (3) تحليلًا لمدى وعي طلاب الجامعات الليبية بطرق الوقاية من المخدرات، ويكشف عن تفاوت ملحوظ في مدى قناعتهم بفعالية الوسائل المختلفة، سواء كانت تقليدية كالإعلام والمطويات، أو تفاعلية مثل الندوات والدورات التدريبية. وبشكل عام، تظهر النتائج ميلًا لدى الطلاب لتفضيل الوسائل التشاركية المباشرة على الوسائل الإعلامية التقليدية.

وفيما يخص البرامج الإذاعية والتلفزيونية، فقد أظهرت النتائج ضعفًا في مستوى القناعة بقدرتها على حماية الشباب من تعاطي المخدرات. فقد بلغت نسبة التأييد لدى طلاب العلوم الإنسانية الذكور 29%، ولدى الإناث 24%. أمّا طالبات العلوم الأساسية فكانت أقل الفئات تأييدًا بنسبة 17%. ورغم أنّ طلاب اللغات الذكور أظهروا أعلى نسبة تأييد (67%)، فإنّ ذلك لا يخفي أنّ حوالي ثلثي المشاركين لا

يثقون تمامًا بفعالية هذه الوسائل، وهو ما يعكس تراجع الثقة بالمحتوى الإعلامي التقليدي مقارنةً بسيطرة الوسائط الرقمية على اهتمام الشباب.

وفي المقابل حظيت الندوات والمؤتمرات التوعوية بدعم واسع من مختلف الفئات. فقد بلغت نسبة التأييد 100% لدى طلاب اللغات الذكور، وطلاب العلوم الأساسية من الذكور والإناث، ما يعكس ثقة قوية بفعالية هذا النوع من الأنشطة. كما سجلت 76% من طالبات العلوم الإنسانية و72% من طالبات اللغات تأييدًا للمشاركة، وهو ما يدل على إدراك كبير لأهمية التواصل المباشر والنقاش الجماعي في رفع الوعي، وتحقيق أثر أكبر للرسائل الوقائية.

أمّا استخدام الصفحات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتوعية، فقد سجل نسبًا متباينة. فقد أبدى 100% من طلاب اللغات الذكور تأييدهم، مقابل نسبة منخفضة لدى طالبات العلوم الأساسية (22%)، و40% فقط من طالبات العلوم الإنسانية، في حين بلغت لدى طلاب العلوم الإنسانية الذكور 43%. هذا التفاوت يعكس اختلافًا في مدى ثقة الطلبة بهذه المنصات، وربما تأثرهم بمحتواها المتنوع، بين ما هو هادف وما هو ترفيهي بحت.

وبالنسبة للمطويات والنشرات والملصقات، فقد تراوحت نسبة الموافقة حول فعاليتها بين العالية والمتوسطة. حيث سجل طلاب اللغات الذكور تأييدًا كاملًا (100%)، بينما كانت النسبة أقل بكثير بين طالبات العلوم الإنسانية (47%)، وطالبات اللغات (22%). أما طلاب العلوم الأساسية الذكور، فوافق 50% فقط على فعاليتها. هذه الأرقام تؤكد تراجع ثقة الطلبة في الوسائل الورقية التقليدية، التي يرونها أقل تأثيرًا في ظل هيمنة المحتوى الرقمي والتفاعلي.

فيما يخص فقرة "توعية أولياء الأمور بمخاطر المخدرات"، لوحظ إجماع شبه كامل من مختلف الفئات، حيث سجلت نسبة الموافقة 100% لدى معظم الشرائح، مثل طلاب العلوم الإنسانية واللغات والعلوم الأساسية من الذكور. كما وافقت على ذلك 92% من طالبات العلوم الإنسانية، و83% من طالبات اللغات، و81% من طالبات العلوم الأساسية. هذا التوافق الواسع يعكس وعيًا قويًا بأهمية دور الأسرة مصدرًا رئيسيًا للتوجيه والحماية، ومراقبًا فعّالًا في حياة الأبناء.

وبنفس القدر من الحماس أبدى الطلاب تأييدًا كبيرًا لفكرة إنشاء لجنة دائمة داخل الجامعة تُعنى بالتوعية من أضرار المخدرات. فقد وافق على هذه المبادرة جميع الطلاب الذكور بنسبة 100%، سواء في تخصص اللغات أو العلوم الأساسية. أمّا بين الطالبات فقد أيدت الفكرة 74% من طالبات العلوم الإنسانية، و67% من طالبات اللغات، و69% من طالبات العلوم الأساسية. هذه النسب المرتفعة تعكس وعيًا متزايدًا بأهمية التوعية المستمرة، وضرورة أنْ تكون الجهود الوقائية منظمة ومؤسسية لضمان تأثيرها على المدى الطويل.

وأظهرت آراء الطلاب حول عقد دورات تدريبية داخل الجامعة للتوعية بأضرار المخدرات توجهًا إيجابيًا قويًا، حيث وافق عليها جميع طلاب اللغات والعلوم الأساسية من الذكور (100%)، في حين أبدت 68% من طالبات العلوم الإنسانية و61% من طالبات اللغات تأييدهن للفكرة. أمّا أدنى نسبة تأييد فجاءت من طالبات العلوم الأساسية، حيث بلغت 50%. هذه النتائج تعكس وعيًا متزايدًا لدى الطلبة بأهمية الجمع بين الجانب النظري والتطبيق العملي في التصدي لظاهرة المخدرات.

وعند النظر إلى التباين حسب التخصص والنوع نجد أنّ طلاب العلوم الإنسانية من الذكور كانوا من أقل الفئات اقتناعًا بفعالية الإعلام التقليدي، بنسبة تأييد لم تتجاوز 29%، لكن في المقابل أبدوا دعمًا كاملًا لتوعية أولياء الأمور (100%) واهتمامًا متوسطًا بالندوات التثقيفية (57%). أمّا طالبات قسم اللغات فقد ظهر لديهن تردد ملحوظ تجاه الوسائل الرقمية والورقية، إذ لم تتجاوز نسبة تأييد استخدام الصفحات الإلكترونية والمطويات 22%، بينما أبدين تقبلاً أعلى للمشاركة في الندوات بنسبة وصلت إلى 72% .

أمّا طلاب العلوم الأساسية، فقد أظهروا وعيًا أكثر اتساقًا نسبيًا، حيث كانت نسب الموافقة على البنود المتعلقة بالتوعية المؤسسية والمجتمعية مرتفعة جدًا، تراوحت بين 94% و100% في فقرات مثل "توعية أولياء الأمور"، و"اللجان الجامعية"، و"الدورات التدريبية". ومع ذلك، لوحظ انخفاض في نسبة الموافقة على فاعلية الإعلام التقليدي، خاصة بين الطالبات، حيث بلغت 17%.

وختامًا توضح هذه النتائج أنّ الطلاب يدركون جيدًا أهمية التوعية المباشرة، والدعم الأسري، والتدخل المؤسسي المنظم وسائل فعالة للوقاية من المخدرات. في المقابل يظل الإعلام التقليدي والوسائل الورقية محل شك، خصوصًا بين الطالبات. لذلك، يجب أنْ ترتكز برامج الوقاية الناجحة على تعزيز دور الجامعات مراكز توعية دائمة، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة المجتمعية، مع التركيز على استخدام الوسائل الرقمية الحديثة بشكل أكثر احترافية وجاذبية لجذب انتباه الشباب

مناقشة النتائج:

تؤكد نتائج هذه الدراسة على الدور الكبير الذي تلعبه العوامل الاجتماعية، الأسرية، والدينية في تعاطي المخدرات، وهو ما يتماشى مع الإطار النظري والدراسات السابقة. حيث بيّنت الدراسة أنّ رفاق السوء هم العامل الأبرز والأكثر تأثيرًا على سلوك التعاطي، فقد اتفق جميع الطلاب من مختلف التخصصات على أهميته. وهذا يتوافق مع دراسة المطالقة (2019) التي أكدت على الضغط الاجتماعي وتأثير الأقران في دفع الشباب نحو التعاطي، كما يتماشى مع نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا التي تربط السلوك الإدماني بالتقليد وتأثر الفرد بمحيطه.

أمّا بالنسبة للوازع الديني والأخلاقي، فقد بيّنت الدراسة وجود وعي واضح بأهميته عاملا وقائيا، خاصة بين طلاب العلوم الإنسانية والعلوم الأساسية. أما طلاب اللغات فظهر لديهم تفاوت في هذا الجانب، ويرجع ذلك للاختلافات الثقافية والتعليمية، وهو أمر سبق أن أشارت إليه دراسات تؤكد تأثير التنشئة الثقافية على مواقف الأفراد تجاه التعاطي، مثل ما ورد في أعمال الزبن (2020) وأبوكف (2022). وبخصوص العوامل الأسرية، كان التفكك الأسري وضعف التواصل بين أفراد الأسرة من العوامل المؤثرة التي زادت من احتمالية التعاطي، وهو ما يتطابق مع نتائج دراسة العمري (2017) ويدعم أنموذج نظام الأسرة الذي تم تناوله في الإطار النظري للدراسة. وهذا يعزز من صحة الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة.

أمّا مستوى الوعي بأضرار المخدرات وطرق الوقاية، فقد بيّنت الدراسة تطابقه مع نتائج دراسة الطويسي (2013) التي أكدت على أهمية التثقيف الديني والاجتماعي والقانوني في الوقاية، وكذلك مع توصيات أبي زيد (2023) التي دعت إلى تضافر جهود المؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية لتعزيز الوعي. وأخيرًا لاحظت الدراسة وجود فروق في مستوى الوعي بين الطلاب بحسب التخصصات الأكاديمية والنوع، وهو ما يدعم نتائج حراوبية ونوغي (2017) ومهدي وآخرون (2020)، حيث أشاروا إلى أنّ الخلفيات التعليمية والاجتماعية تؤثر بشكل واضح على مواقف الشباب تجاه أسباب التعاطي وسبل الوقاية. وهذا يبرز أهمية تصميم برامج توعوية تراعي هذه الفروقات لتكون أكثر تأثيرًا.

ملخص نتائج الدراسة:

من نتائج الدراسة تبيّن وجود تفاوت في وعي الطلاب حول أسباب تعاطي المخدرات، أضرارها، وطرق الوقاية منها، وهذا التفاوت ظهر بين مختلف التخصصات (مثل العلوم الإنسانية، اللغات، والعلوم الأساسية)، وأيضًا بين الذكور والإناث.

– أغلب المشاركين في الدراسة أجمعوا على أنّ من أهم الأسباب اللي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات هي: رفاق السوء، المشاكل الأسرية، ضعف الجانب الديني، والأساليب التربوية الخاطئة.

– طلاب تخصصات العلوم الإنسانية واللغات كانوا أكثر وعيًا بهذه الأسباب مقارنةً بزملائهم في العلوم الأساسية.

– النتائج بين الذكور والإناث أظهرت اختلافات واضحة، غالبًا بسبب اختلاف الأدوار الاجتماعية، وطبيعة التفاعل مع هذه القضايا، بالإضافة إلى تنوع مصادر التوعية.

– من الأمور الإيجابية اللي بيّنتها الدراسة أنّ معظم الطلبة يدركون تمامًا خطورة المخدرات من ناحية آثارها النفسية والعقلية، مثل الاكتئاب، السلوكيات المنحرفة، وحتى الانتحار.

– لكن في الوقت نفس في شريحة من الطلاب لا تزال عندها مفاهيم خاطئة عن الإدمان مثل الاعتقاد أنّ التجربة الأولى كافية للإدمان، أو أنّ العلاج مستحيل، وهذا يدل على ضرورة تصحيح بعض المعلومات المنتشرة.

– من الحلول اللي حصلت على تأييد واسع بين الطلاب: توعية الأهل، تنظيم ندوات داخل الجامعات، وتقديم دورات تدريبية متخصصة على أنّها طرق فعّالة للتوعية والوقاية.

– في المقابل فإنّ كثيرًا من الطلاب شككوا في جدوى الوسائل التقليدية مثل الملصقات والنشرات، ورأوا أنّ الإعلام لا يقدم الدور المطلوب منه في هذا الجانب.

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، أوصي بما يأتي:

– تعزيز دور الأسرة بتنظيم ورش وبرامج توعوية خاصة بأولياء الأمور، تهدف إلى تعريفهم بمخاطر المخدرات وطرق المتابعة الإيجابية لأبنائهم.

– تطوير وسائل التوعية والإعلام عبر إنتاج محتوى إعلامي موجه للشباب، باستخدام منصات التواصل الاجتماعي، والمحتوى الرقمي التفاعلي، بحيث يكون ملائمًا لاهتماماتهم ولغة العصر.

– تكثيف البرامج التوعوية داخل المؤسسات التعليمية، سواء بتنظيم المزيد من الندوات والمؤتمرات في الجامعات والمدارس، أو دمج موضوعات الوقاية من المخدرات ضمن الأنشطة الطلابية الرسمية وغير الرسمية.

– إنشاء لجان متخصصة في كل مؤسسة تعليمية لتكون مسؤولة عن التخطيط وتنفيذ حملات توعية دورية منظمة.

– تفعيل وحدات الإرشاد النفسي والاجتماعي لتقديم الدعم اللازم للطلاب الذين يواجهون ضغوطًا نفسية أو مشكلات أسرية قد تؤدي بهم إلى تعاطي المخدرات.

– دعم البحوث العلمية المتعلقة بظاهرة المخدرات من جوانب مختلفة، لتعزيز المعرفة وتطوير سياسات وقائية وعلاجية مبنية على أسس علمية.

المصادر والمراجع:

– أبوكف، مُحَمَّد خضر علي (2022) الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالاتجاه نحو المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.

– أبوزيد، سارة عبدالفتاح خالد (2023) العوامل المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الشباب الجامعي والتخطيط لمواجهتها .مجلة الخدمة الاجتماعية، مجلد 76، العدد 1، الصفحة 252-275.

– البريثن، عبد العزيز بن عبد الله (2002) الخدمة الاجتماعية في مجال إدمان المخدرات. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

– حراوبية، ليندة، ونوغي، خير الدين (2017) الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة، المجلد 17، العدد 53،1-62.

– الركابي، لمياء ياسين (2011) أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .مجلة العلوم النفسية، المجلد2011، عدد 19، 75-107.

– الزبن، مُحَمَّد إبراهيم (2020) العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات بين النساء في المجتمع السعودي. مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد31، العدد123، 3-83.

– شهباز، انتصار زين العابدين، والساعدي، انتصار معاني(2021) المخدرات وتأثيرها على الفرد والمجتمع. إشراقات تنموية، مجلة علمية محكمة، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية، العدد 27، 63-95.

– الطويسي باسم، النصرات مُحَمَّد، المعاني عبدالرزاق، كريشان بشير(2013) اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية في محافظة معان. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 2، 278-294.

– العمري، مُحَمَّد أحمد شحادة (2017) أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، المجلد 33 ، العدد العاشر – 374-394 .

– غريب، سيد أحمد (1999) الجريمة وانحراف الأحداث، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية – مصر.

– المطالقة، فيصل إبراهيم، و المطالقة، صقر إبراهيم مُحَمَّد. (2019). العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي الأردني مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج34، ع2 ، 241 – 207.

– المعايطة، حمزة عبد المطلب كريم (2011) اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو عوامل تعاطي المخـدرات في المجتمع الاردني. (رســـــالة ماجستير). جامعة مؤتة، الأردن.

– مهدي عبد الهادي حميد، مهدي علي مكي، إسماعيل كرم سلام (2020) اتجاهات طلبة جامعة بغداد–كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو المخدرات. مجلة التربية الرياضية، المجلد 32، العدد1.

- Bandura, A. (1977). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

-Hirschi, Travis. (2002). Causes of Delinquency. Transaction Publishers.

- Merton, R. K. (1957). Social theory and social structure (Rev. ed.). Free Press.

ملحق (1) مستوى وعي الطلاب بأسباب تعاطي المخدرات وفقا للتخصص الأكاديمي والنوع.

أسباب تعاطي المخدرات	التخصص																	
	العلوم الإنسانية						اللغات						العلوم الأساسية					
	ذكور			إناث			ذكور			إناث			ذكور			إناث		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	الى حد ما	لا	نعم	الى حد ما	لا	نعم	الى حد ما	لا	نعم	الى حد ما	لا	نعم	الى حد ما	لا
رفاق السوء لهم دور كبير في تعاطي المخدرات.	%86	%14		%92	%5	%3	%100			%89	%11		%100	%50		%94	%6	
فقدان أو إهمال الفرد للوازع الديني والخلقي لذلك يتعاطى المخدرات.	%100			%53	%47		%67	%33		%83	%17		%100	%50		%88	%6	%6
التفكك الأسري عامل مساعد في تعاطي المخدرات.	%86	%14		%63	%37		%33	%67		%33	%61	%6	%50	%50		%56	%31	%13
أساليب التربية الخاطئة تعد عاملاً اساسياً في انحراف بعض الابناء ومنه تعاطي المخدرات.	%86	%14		%74	%26		%67	%33		%56	%44		%50	%50		%94	%6	
انشغال الآباء وعدم متابعتهم لأبنائهم سبب من أسباب لجوء الشباب الى تعاطي المخدرات.	%86	%14		%60	%37	%3	%100			%56	%33	%11	%100			%44	%25	%31
القدوة السيئة من قبل الوالدين عامل مساعد في تعاطي المخدرات.	%86	%14		%45	%42	%13	%33	%67		%39	%55	%6	%50	%50		%50	%38	%12
عدم وجود أماكن الترويح وقضاء وقت فراغ ايجابي من العوامل المساعدة في ظهور مشكلة التعاطي.	%43	%43	%14	%24	%47	%29	%67	%33		%11	%56	%33	%50		%50	%44	%31	%25
ضعف الامن الاجتماعي في المجتمع عامل مساعد في تعاطي المخدرات.	%71	%29		%58	%29	%13	%33	%67		%55	%39	%6	%50	%50	%50	%50	%19	%31
قصور دور وسائل الاعلام في توعية الافراد بخطورة تعاطي المخدرات.	%71	%29		%42	%32	%26	%67		%33	%33	%39	%28	%50		%50	%25	%50	%25
البطالة عامل مساعد في ظهور مشكلة التعاطي.	%71	%29		%45	%34	%21	%67	%33		%22	%39	%39	%50	%50		%44	%31	%25
سهولة الحصول على بعض أنواع المخدرات رخيصة الثمن عامل مساعد في تعاطي المخدرات.	%86	%14		%71	%21	%8	%100			%50	%22	%28	%50	%50		%69	%31	
سهولة الحصول على الحبوب المخدرة في بعض الصيدليات من العوامل المساعدة في ظهور مشكلة التعاطي.	%43	%57		%55	%24	%21	%67	%33		%50	%39	%11	%100			%56	%31	%13
عمل الأم خارج المنزل يترك فراغًا خطيراً لذلك قد يقع احد الابناء ضحية لمشكلة التعاطي.	%43	%43	%14	%10	%45	%45	%33	%67		%6	%39	%55	%50	%50		%25	%31	%44
حب الاستطلاع (دافع الفضول (من العوامل التي تدفع بعض الافراد نحو تجربة تعاطي الحبوب المخّدرة.	%43	%43	%14	%31	%53	%16	%33	%67		%28	%39	%33		%50	%50	%38	%37	%25
الرغبة في تقليد النماذج التي تدمن على المخدرات .	%57	%29	%14	%29	%29	%42	%100			%22	%61	%17	%50	%50		%56	%38	%6
هروب الفرد من الواقع والظروف المعيشية السيئة.	%71	%29		%74	%21	%5	%67	%33		%50	%50			%50	%50	%63	%31	%6
تأثير بعض ضعاف النفوس والفاشلين على الفرد قد يؤدي الى الرغبة في التعاطي.	%43	%57		%47	%37	%16	%67	%33		%50	%44	%6		%50	%50	%94	%6	

ملحق (2) مستوى وعي الطلاب بأضرار تعاطي المخدرات وفقًا للتخصص الأكاديمي والنوع.

التخصص																أضرار المخدرات
العلوم الأساسية						العلوم الإنسانية										
إناث			ذكور			إناث			ذكور			إناث			ذكور	
لا	الى حد ما	نعم	لا	الى حد ما	نعم	لا	الى حد ما	نعم	لا	الى حد ما	نعم	لا	الى حد ما	نعم	لا	الى حد ما	نعم	
100%		6%	94%	100%				100%	100%		100%	100%		13%	87%	100%		14%	86%	يعد الإدمان على المخدرات والمهدئات المسؤول عن كثير من الأمراض النفسية والعقلية التي تصيب الشباب.
100%	50%	31%	19%	100%	50%		50%	50%	100%	39%	11%	100%	33%		67%	100%	24%	29%	47%	100%		86%	14%	إدمان المخدرات يحدث عند تناول المخدرات من المرة الأولى من التعاطي.
100%	21%	25%	63%	100%	50%	50%		100%	100%	28%	55%	100%	33%		67%	100%	10%	16%	74%	100%		29%	71%	المخدرات بانواعها تؤدي الى نفس الاضرار.
100%	44%	25%	31%	100%		50%	50%	100%	100%	39%	17%	100%	67%		33%	100%	29%	37%	34%	100%	29%	14%	57%	الفرد الذي يبدأ بتناول المخدرات لا يمكنه الامتناع عنها مهما حدث.
100%	19%	25%	56%	100%		50%	50%	100%	100%	66%	28%	100%	6%	37%	33%	100%	21%	37%	42%	100%	14%	29%	57%	معظم حالات الإدمان حالات من الصعب شفاءها.
100%		6%	94%	100%		50%	50%	100%	100%	6%	94%	100%		10%	87%	100%	3%	10%	87%	100%			100%	المخدرات سبب رئيسي لانحراف الشباب ووقوعهم في الجريمة.
100%		12%	88%	100%			100%	100%	100%	17%	83%	100%		21%	79%	100%		29%	71%	100%			100%	تعاطي المخدرات يسبب الاكتئاب الذي يدفع للانتحار.

ملحق (3) مستوى وعي الطلاب بطرق الوقاية من المخدرات وفقًا للتخصص الأكاديمي والنوع

التخصص														طرق الوقاية من المخدرات
العلوم الإنسانية				اللغات				العلوم الإنسانية						
إناث			ذكور	إناث			ذكور	إناث			ذكور			
لا	إلى حد ما	نعم	مج	لا	إلى حد ما	نعم	مج	لا	إلى حد ما	نعم	مج	لا	إلى حد ما	نعم	
25%	37%	38%	100%	50%	50%		100%	61%	22%	17%	100%	37%	39%	24%	100%	إن البرامج التي تقدم في الإذاعة والتلفزيون كافية لحماية الشباب من المخدرات
	6%	94%	100%		100%		100%		28%	72%	100%	3%	21%	76%	100%	مشاركة الطلبة في الندوات والمؤتمرات التي توضح مضار المخدرات ومخاطرها مهمة للطلبة
13%	31%	56%	100%		50%	50%	100%		78%	22%	100%	5%	55%	40%	100%	14%	43%	43%	عمل الصفحات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أسهم في الوقاية من المخدرات.
6%	50%	44%	100%		100%		100%	17%	61%	22%	100%	16%	37%	47%	100%		57%	43%	استخدام المطويات والنشرات والملصقات تسهم في الوقاية من المخدرات.
	19%	81%	100%			100%	100%		17%	83%	100%		8%	92%	100%			100%	من الضروري توعية أولياء أمور الطلبة بمخاطر المخدرات وعقابها عليهم
	31%	69%	100%		100%		100%		33%	67%	100%	5%	21%	74%	100%		29%	71%	إنشاء لجنة دائمة للتوعية من أضرار المخدرات في الجامعة يسهم في الوقاية من المخدرات
		100%	100%		50%	50%	100%		39%	61%	100%	8%	24%	68%	100%		43%	57%	يسهم عقد دورات تدريبية للتوعية بأضرار المخدرات في الجامعة في الوقاية منها
25%	37%	38%	100%	50%	50%		100%	61%	22%	17%	100%	37%	39%	24%	100%		71%	29%	إن البرامج التي تقدم في الإذاعة والتلفزيون كافية لحماية الشباب من المخدرات
	6%	94%	100%		100%		100%		28%	72%	100%	3%	21%	76%	100%		43%	57%	مشاركة الطلبة في الندوات والمؤتمرات التي توضح مضار المخدرات ومخاطرها مهمة للطلبة
13%	31%	56%	100%		50%	50%	100%		78%	22%	100%	5%	55%	40%	100%	14%	43%	43%	عمل الصفحات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أسهم في الوقاية من المخدرات.
6%	50%	44%	100%		100%		100%	17%	61%	22%	100%	16%	37%	47%	100%		57%	43%	استخدام المطويات والنشرات والملصقات تسهم في الوقاية من المخدرات.
	19%	81%	100%			100%	100%		17%	83%	100%		8%	92%	100%			100%	من الضروري توعية أولياء أمور الطلبة بمخاطر المخدرات وعقابها عليهم
	31%	69%	100%		100%		100%		33%	67%	100%	5%	21%	74%	100%		29%	71%	إنشاء لجنة دائمة للتوعية من أضرار المخدرات في الجامعة يسهم في الوقاية من المخدرات
		100%	100%		50%	50%	100%		39%	61%	100%	8%	24%	68%	100%		43%	57%	يسهم عقد دورات تدريبية للتوعية بأضرار المخدرات في الجامعة في الوقاية منها